المجلد13، العدد2، ديسمبر 2024
Volume 13, Issue 2, Dec 2024
The Scientific Journal of the Faculty of Education
الصفحات: 9- 32

أسماءُ الإبِلِ وصِفاتُها في معجم الجيم للشيباني (تـ 206هـ) دراسةٌ صَرفِيةٌ ودَلالِيةٌ

Names of Camels and Their Attributes in the Jeem Dictionary of Al-Shaibani (d. 206 AH): A Morphological and Semantic Study

إبراهيم ناصر صالح القيسي Ibraheem Nasser Saleh Al-Qaisi
أستاذ الصرف المشارك قسم اللغة العربية كلية التربية جامعة ذمار.
Associate Professor of Morphology, Department of Arabic Language, Faculty of Education,Thamar University
ebrahim.alqaisi@tu.edu.ye

تاريخ الاستلام: 2024/10/30 تاريخ القبول: 2024/11/06 تاريخ النشر: 2024/12/10

ملخص

يسعى هذا البحث إلى بيان التَّوسُّعِ الدلالي في أسماء الإبل وصِفاتِها؛ إذ اختَلَفت وتَعددَت وتَنوعَت باختلافِ الزمانِ والمكانِ واللهجاتِ، وكان لذكرها في القُرآنِ الكَريمِ دَلالةٌ على اهتمامِ العربِ بها؛ إذ وردت بأسماءٍ مُترادِفةٍ فاختلفت باختلافِ المقامِ الذي وَرَدَت فيه، فتارة بلفظِ الإبِلِ، وتارة بلفظ العيرِ، وتارة بلفظ الناقة. وإن رَبطَ الدرسِ الصرفي بألفاظِ أسمائِها وصِفاتِها من المواضيعِ التي تُثري الدرسَ اللغوي؛ لأنها تربطُ بين الألفاظ اللغوية وبُنَاها الصرفية، ومعرفة ما يطرأُ على بُنيَتِهَا الداخلية من زيادةٍ، أو حذفٍ، أو اشتقاقٍ وغيرِها من المسائل الصرفيةِ، فكانَ حديثُنا في هذا البحثِ عن معجم الجيم تحت عنوان: **"أسماءُ الإبِلِ وصِفاتُها في معجم الجيم للشيباني(تـ 206هـ) دراسةٌ صَرفِيةٌ ودَلالِيةٌ"**؛ إذ سِرتُ فيه بدايةً بالصيغةِ الصرفيةِ وفقَ أبواب الصرف وتقسيماته المعروفة، ثم عرضتُ كل لفظ من ألفاظِ الإبِلِ اسماً كانَ أو صفةً في معجم الجيم، وترتيب تلك الألفاظ في محاورَ وفقَ بنيتها الصرفية، مُتَّبِعاً في هذا البحثِ المنهجِ الوصفي، ولأنَّ أسماءَ الإبِلِ وصِفاتِها لم تأتِ في كل أبواب الصرف؛ لذا تمَّ تَقسيمُ البحثِ بعد مقدمته على ثلاثةِ مباحثَ : المبحث الأول: ما وردَ من صفات الإبِلِ على وزن الأبنية الثلاثية والرباعية والخماسية. والمبحث الثاني: ما وردَ من أسماء الإبِلِ وصِفاتِها على وزن أبنية المصادر والمشتقات: والمبحث الثالث: ما ورد من أسماء الإبِلِ وصِفاتِها على وزنِ أبنيةِ جموع الكثرة، ومنتهى الجموع، وخلص البحث بخاتمة تضمنت أهم النتائج التي توصلتُ إليها.

الكلمات المفتاحية: البنية الصرفية، الدلالة، الإبل، معجم الجيم.

Abstract:

This study aimed to demonstrate the semantic expansion in the names of camels and their attributes, as they differed, multiplied and diversified according to time, place and dialects. Their mention in the Holy Quran was indicative of the Arabs' interest in them, as they were mentioned with synonymous names that differed according to the situation in which they were mentioned. Sometimes they were mentioned using the word camel, sometimes with the word Alear (camel), and sometimes with the word she-camel. Linking the morphological study to the words of their names and attributes is one of the topics that enrich the linguistic study. That is because it links linguistic words and their morphological structures, and also to have knowledge on what happens to their internal structure of addition, deletion, or derivation and other morphological issues. The discussion in this study was on the Jeem dictionary under the title: "Names of Camels and Their Attributes in the Jeem Dictionary of Al-Shaibani (d. 206 AH): A Morphological and Semantic Study". The study commenced with the morphological form according to the chapters of morphology and its known divisions. Then every word of camel was presented, whether a noun or an adjective in the Jeem dictionary, and arranged those words into sections according to their morphological structure. This study adopted the descriptive method as the names of camels and their attributes did not come in all chapters of morphology. This study was divided after its introduction into three sections: The first section covered what was mentioned about camel names and their attributes according to the weight of the triliteral, quadriliteral and quintiliteral structures. The second section covered what was mentioned about camel names and their attributes according to the weight of the sources and derivative structures. The third section covered what was mentioned about camel names and their attributes according to the weight of the structures of the plurals of abundance and the ultimate plurals. The current study concluded with a conclusion that included the most important results.

Keywords: morphological structure, semantics, camels, the dictionary of the letter Jeem

القيسي إ. ن. ص. (2024). أسماءُ الإبِلِ وصِفاتُها في معجم الجيم للشيباني (ت 206هـ) دراسةٌ صَرفِيةٌ ودَلالِيةٌ. *المجلة العلمية لكلية التربيه جامعة ذمار*,(2)13 32-9,

DOI:https://doi.org/10.60037/edu.v13i(2).228

مقدمة:

الحمدُ للهِ ربِ العالمين، والصلاةُ والسلامُ على أشرفِ الخلقِ أجمعين، محمد –عليه أفضل الصلاة والتسليم- أما بعد: فإنَّ الإبلَ قد حظيت باهتمامٍ كبيرٍ عندَ العربِ وغيرِهم؛ كونَها الوسيلةَ الأقوى آنذاك التي تُحمَل عليها أثقالُهُم، إضافة إلى فوائِدِها الأُخرى كاللحمِ، والوبرِ وغيرِها، وهذا الاهتمامُ أدى إلى أن ضَرَبَ اللهُ مثلًا بها في القرآنِ الكريم في قوله تعالى: ﴿ أَفَلَا يَنظُرُونَ إِلَى ٱلْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ﴿١٧﴾ ﴾ [الغاشية: 17] فهي مع خلقتها العظيمة وقوتها الشديدة سخرها الله للناس وذللها لهم، فجعلها لينة تنقاد للقائد الضعيف من البشر، وقد حظيت باهتمامٍ كبيرٍ لدى العرب منذ ما قبل العصرِ الجاهلي والعصورِ اللاحقةِ، غير أن هذا الاهتمام قد تلاشى عند كثير من الناس بسبب التقدم التكنولوجي الذي حل محلها، ولم يبق سوى بعض الدول التي ما زالت تَعُدُّ الإبلَ رمزاً ثقافياً، وإرثاً يجب المحافظة عليه، ومن هذا المنطلق رأيت الكتابة عن أسماء الإبلِ وصفاتها، معتمداً على معجم الجيم لأبي عمرو الشيباني في استخراج الشواهد؛ كونه من أقدم المعاجم عند العرب بعد كتاب العين، وربطتُ أسماء الإبل وصفاتها بالدرس الصرفي.

وحِرصاً على تناول الأسماء والصفات على الوجه المطلوب، لن أقف في هذا البحث عند تعريف علم الصرف وأقسامه وأهميته، ولا علم الدلالة وتعريفها، لأنهما قد أشبعا بحثاً في ثنايا كتب اللغة، وقبل الحديث عن عنوان البحث ومحتواه لابدَّ من إشارةٍ مختصرةٍ للتعريف بمعجم الجيم ومؤلفه.

فمعجم الجيم معجمٌ مقسمٌ على أبواب مرتبةٍ ترتيبًا هجائيًا، وكلُّ حرفٍ يبدأُ بالهمزةِ وينتهي بالياء، وقيل إنه سمي بهذا الاسم؛ لأن معجم الجيم حرفٌ مجهورٌ شديدٌ مقابل اختيار الخليل لحرفِ العين في معجمه. ومؤلِّفُهُ هو: أبو عمرو إسحاق بن مزار الشيباني المتوفى: (206 هـ)، ويقال: إنه أعجميُّ الأصلِ، جاورَ بني شيبان وانتسب إليهم، وأخذَ علمَهُ عن الضَّبِّي، وأبي عمر بن العلاء[1].

أما عنوانُ البحثِ ومحتواه، فكان: "أسماءُ الإبلِ وصِفاتُها في معجم الجيم للشيباني (ت: 206هـ) دراسةٌ صَرفِيةٌ دَلالِيةٌ"، وتم تقسيمه على ثلاثة مباحث: المبحث الأول بعنوان: ما وردَ من صفات الإبلِ على وزن الأبنية الثلاثية والرباعية والخماسية، ولابُد من الإشارة إلى أن أبا عمرو لم يتحدث في هذا المبحث عن أسماء الإبل، وإنما اقتصر كلامه على صفاتها في الثلاثي والرباعي والخماسي.

أما المبحث الثاني فكان بعنوان: ما وردَ من أسماء الإبلِ وصِفاتِها على وزن أبنية المصادر والمشتقات. وأما المبحث الثالث فكان: ما وردَ من أسماء الإبلِ وصِفاتِها على وزنِ أبنيةِ جموع الكثرة، ومنتهى الجموع. واحتوى كل مبحث على عدة مطالب تناولتُ فيها الجانبين: الصرفي والدلالي، حسب الآتي:

المبحث الأول: ما وردَ من صفات الإبلِ على وزن الأبنية الثلاثية والرباعية والخماسية.

المطلب الأول: ما وردَ من صفات الإبلِ على وزن: (فَوْعَل) الملحق بالرباعي.

- **فَوْعَلٌ**: وهو من أبنية الثلاثي المزيد بحرف الواو الملحقة بالرباعي، نحو: كَوْكَبٍ، وعَوْسَجٍ، وحَوْمَلٍ[2]. وقد ورد على وزنها في معجم الجيم صفة، نحو (عَوْكَلٌ)، قال أبو عمرو: "قال أبو حزام: العَوْكَلُ من الإبِلِ: العظيمةُ الطويلةُ"[3]. ومن معانيه: الرَمِلُ المُتداخِلُ، والقَصِيرُ، ومن النِّساءِ: الحَمقاء، وقيل: الأَرْنَبُ العَقُورُ[4]. ومما جاء في معجم الجيم على وزن (فَوْعَلةٍ)، (دَوْسَرَةٍ) قال أبو عمرو: "الدَوْسَرَةُ من الإبِلِ: الضخمة"[5].

وقال في موضع آخر: "الدَوْسَرَةُ من الإبِلِ، قال عدي:

ولقد عَدَّيْتُ دَوْسَرةً * كعَلاةِ القَيْنِ مِذْكَاراً"** [6].

وقيل: "الدَوْسَرُ: الجَمَلُ الضَخْمُ، والأنثى دَوْسَرَةٌ. وجَمَلٌ دَوْسَرِيٌّ، كأنه مَنْسُوبٌ إليه، ودَوْسَرانيٌّ أيضاً"[7]. وقال ابن سيده: "دَوْسَرةٌ :فَوْعَلةٌ من الدَّسْرِ وَهُوَ الدَّفْعُ بِشِدَّة"[8].

والملاحظ أن أغلب ما ورد على وزن (فَوْعَلَ) في معجم الجيم وفي المعاجم اللغوية جاء وصفاً أيضاً دالاً على الضخامة والعظمة، والغلظة.

المطلب الثاني: ما وردَ من صفات الإبلِ على وزن أبنية الرباعي المجرد والمزيد.

- ما وردَ من صفات الإبلِ على وزن أبنية الرباعي المجرد:

- **فَعْلَلٌ**: يأتي هذا البناء في الأسماء والصفات، قال ابن عصفور: "وأمَّا الرباعيُ من الأُصولِ فله سِتةُ أبنية: فَعْلَلٌ: ويكون فيهما. فالاسمُ نحو: جَعْفَرٍ وعَنْبَرٍ. والصفةُ، نحو: شَجْعَمٍ وسَلْهَبٍ"[9]. ومما ورد عند أبي عمرو في معجم الجيم على هذه الصيغة من الصفات (جَلْمَدُ، ودَرْمَكُ) حيث قال: "الجَلْمَدُ: جُلة المال، الإبل والبقر"[10]. وقال في موضع آخر: "الجَلْمَدُ: الإبل الكثيرة؛ قال صالح:

وشمِلَّة خُلِجت تُعارِضُ فَحْلَها * للكُورسَيِّدةُ المَخاضِ الجَلْمَدِ"**[11].

وقال: "الدَرْمَكُ: العظيمة من الإبلِ، وقال:

مالَت به الدَّرْمَكُ للنَّجِيلِ * واغْتَرَاعِيها بخَنشَلِيلِ"**[12].

فذكر أبو عمرو صفتين للإبلِ: (جَلْمَدَ، ودَرْمَكَ)، ولم يذكر اسماً من هذا البناء.

- **فِعْلِلٌ**: يأتي هذا البناء في الأسماء والصفات، قال ابن عصفور: "وأمَّا الرباعيُ من الأُصولِ فله سِتةُ أبنيةٍ: ... وفِعْلِلٌ: يكون فيهما. فالاسمُ نحو: زِبْرِجٍ وزِئْبِرٍ. والصفةُ نحو: زِهْلِقٍ وعِنْفِصٍ"[13]. ومما ورد عند أبي

عمرو في معجم الجيم على هذه الصيغة من الصفات: (حِلْبِدٌ، وقِضْعِمٌ، وسِلْتِمٌ) حيث قال: "الحِلْبِدُ، من الإِبِلِ القصير؛ والأنثى: حِلْبِدَةٌ"[14]. وقال: "السِّلْتِمُ من الإبل: التي لم يَبْقَ في فَمها سِنٌّ، وسَقَط مِشْفَرُها الأَسْفلُ، ولا تَسْتَطِيعُ أَن تَرْفَعَهَ"[15]. وقال: "القِضْعِمُ: النابُ من الإِبِلِ الدَّمِيمَة القصيرة"[16]. ولم نقف على اسمٍ للإبل على هذا البناء، وقال الصاحب بن عباد: "القِضْعِمُ: الأدْرَدُ. وناقَةٌ قِضْعِمٌ: هَرِمَةٌ"[17]. فدلت الصفات على العيب الظاهر في الإبل كما سبق.

- **فِعْلَلٌ:** يأتي هذا البناء في الأسماء والصفات، قال ابن عصفور: "وأمَّا الرباعيُ من الأُصولِ فله سِتةُ أبنيةٍ: ... وفِعْلَلٌ: ويكون فيهما. فالاسمُ نحو: دِرْهَمٌ وقِلْعَمٌ. والصِفةُ نحو: هِجْرَعٌ وهِبْلَعٌ"[18]. ومما ورد عند أبي عمرو من الصفات على هذه الصيغة (كِرْسَمٌ)، حيثُ قال: "الكِرْسَمُّ من الإِبِلِ: العَظيمُ الغليظُ"[19]، ولم يذكر له اسماً على هذا البناء.

- ما وردَ من صفات الإبلِ على وزن أبنية الرباعي المزيد:

-فُعْلُول: ما جاء على هذا الوزن فهو رباعي وفيه زيادة حرف، قال سيبويه: "ويكونُ على مِثالِ فُعْلُولٍ في الاسم والصفة؛ فالاسمُ: عُنْقُودٌ، وعُصْفُورٌ، وزُنْبُورٌ. والصفةُ: شُنْحُوطٌ، وسُرْحُوبٌ، وقُرْضُوبٌ"[20]. وقد وردت من ذلك صفة عند أبي عمرو، حين قال: "والعُلْكُومُ من الإِبِلِ: المُحتَنِكةُ الشَدِيدُ الملكمة"[21]. وقال في موضع آخر: "والعُلْكُومُ من الإِبِلِ: الظَّهيرةُ. وقال لبيد:

بَكَرتْ به جُرْشِيَّةٌ مَقْطورةٌ * تُرْوِي الحَدائقَ بازِلٌ عُلْكُومُ"**[22].

وكان الخليل قد سبقه بقوله: "العُلْكُومُ: الناقةُ الجَسيمةُ السَّمينةُ وأنشد قول لبيد"[23]، وقيل: "العُلْكُومُ من النُّوقِ: الغَليظَةُ الخلقُ الوثيقةُ"[24]. وقيل: "العُلْكُومُ: الضَّخمةُ من الإِبِلِ القوية"[25].

- **فَيْعَلُولٌ:** وهو من أوزان الرباعي المزيد بحرفين، وقد مثل له المبرد، بـ: عَيْضَمُورٍ وعَيْطَمُوسٍ[26]. ومما ورد عند أبي عمرو على هذه الصيغة من الصفات: (عَيْضَمُورُ، وعَيْسَجُورُ)، وهي كغيرها من الصفات سالفة الذكر دلت على العظمة والجُرأة وغيرها؛ إذ قال: "العَيْضَمُورُ من الإِبِلِ: العظيمةُ اللهازم، الكبيرة القصيرة اللحيين"[27]. وقال: "العَيْسَجُورُ من الإِبِلِ: التي قد دخلت في السنِ"[28]. وقال: "العَيْسَجُورُ: الناقةُ الجريئةُ السريعة، وقال أبو المتلمس:

وسَيْفٍ بِعْتُه لِقَفا دِثار* وعَنْسٍ بالعَلايَةِ عَيْسَجُورِ"**[29].

المطلب الثالث: ما وردَ من صفات الإبلِ على وزن أبنية الخماسي المجرد.

- **فُعَلِّلٌ:** يأتي هذا البناء في الأسماء والصفات، قال ابن عصفور: "وأمَّا الخماسي فله أربعة أبنية متفق عليها: وفُعَلِّلٌ: ويكون فيهما. فالاسمُ نحو: خُزَعْبِلة. والصفة نحو: قُذَعْمِلة"[30]. ومما ورد عند أبي عمرو في

معجم الجيم على هذه الصيغة (خُبَعْثِنٌ) جاءت صفة في قوله: "الخُبَعْثِنةُ من الإبِلِ؛ الغَليظة الشديدة"[31]. وقال ابن منظور: "الخُبَعْثِنة: الناقةُ الحَريزةُ. وتَيسٌ خُبَعْثِنٌ: غَلِيظٌ شَدِيدٌ"[32]. فدلّ هذا اللفظ على القوة والشدة؛ ولذا وصفت به الإبل.

-**فَعَلَّلٌ**: يأتي هذا البناء في الأسماء والصفات، قال ابن عصفور: "وأمَّا الخماسي فله أربعة أبنية متفق عليها: فَعَلَّلٌ: ويكون في الاسمِ والصفةِ. فالاسمُ نحو: سَفَرْجَل وفَرَزْدَق. والصفة نحو: شَمَرْدَل، وهَمَرْجَل"[33]. ومما ورد عند أبي عمرو في معجم الجيم على هذه الصيغة (شَمَرْدَلٌ) جاءت صفة في قوله: "الشَمَرْدَلَةُ من الإبِلِ: الطَويلةُ الجواد"[34]. وذكر الأزهري: الشَّمَرْدَلَة: النَّاقةُ الحسنةُ الجميلةُ. وقيل: الشَّمَرْدَلُ: الْفَتِيُّ القويُّ الْجَلْد، وَكَذَلِكَ من الْإِبِل، وقيل: الشَّمَرْدَلَةُ: النّاقةُ الْقَوِيَّةُ على السّير، وَيُقَالُ للجملِ: شَمَرْدَلٌ، وللناقةِ: شَمَرْدَلٌ، وشَمَرْدَلَة[35]. فدلّ هذا الوصف عند أبي عمرو وغيره على الطولِ والحسنِ وعند غيره على القوة والجمال.

المبحث الثاني: ما وردَ من أسماء الإبلِ وصِفاتِها على وزن أبنية المصادر والمشتقات:

المطلب الأول: ما ورد من أسماء الإبلِ وصِفاتِها على وزن أبنية مصادر الفعل الثلاثي المجرد والمزيد.

- **فُعْلٌ وفَعْلٌ**: ورد الجُوْلُ والجَوْلُ في معجم الجيم على وزني (فُعْلٍ وفَعْلٍ) من الثلاثي المجرد، فقد ذهب ابن عقيل وغيره إلى أن ما جاء على (فُعْلٍ) يأتي مصدراً سماعياً على وزن (فَعَلَ فُعْلاً)[36]. ومثله: جالَ جُوْلاً، فالجولُ: مصدرٌ سماعيٌ، والجَوْلُ على وزن: (فَعْلٍ) مصدرٌ قياسيٌ[37]. نحو: جالَ يَجُولُ جَوْلاً. وقد ورد اللفظان في كتب اللغة بمعانٍ مختلفة، منها: الصخرة، وحافة البئر والقبر والبحر، والجماعة من الخيلِ، والغبار، والجبل، والوعل المسنِ وغيرها من المعاني، ومنها: الجُوْلُ من الإبِلِ، أحد محاور بحثنا هذا، حيث ذكر أبو عمرو الشيباني قول الطَّائِي: "رَأَيْتُ جُوْلَ نَعَامٍ، وَجُوْلَ إِبِلٍ، وَجُوْلَ غَنَمٍ، يَعْنِي: قَطِيعًا مِنْهُ"[38].

فذكر في التعريف السابق أن الجُوْلَ –بضم الجيم- تعني القطيع، ثم حدد عددها بقوله: "الجُوْلُ من الإبِلِ: ثلاثون أو أربعون"[39]. ومما ورد على وزن: فُعْلٍ حُقْبٌ من أوصاف الإبل، حيث ذكر ذلك أبو عمرو الشيباني بقوله: "الحُقْبُ، من الإبل: الخفاف البطون؛ ناقة حَقباءُ، إذا كانت مخطفة البطن"[40]. وجاء الحُقْبُ في معاجم اللغة بمعانٍ أخرى كقولهم: "الحُقْبُ بالضمِ: ثمانون سنة، ويقالُ أكثر من ذلك، والجمع حِقاب"[41]. وقولهم: "الحُقْبُ: الدهرُ، وجمعه أحقاب. قال الله تعالى: ﴿لَّٰبِثِينَ فِيهَآ أَحۡقَابٗا﴾، يقال: إنَّ الحُقْبَ ثمانون سنة"[42]. وقولهم: "الحُقْبُ: (الدَّهْرُ)، والحُقْبُ: (السَّنَةُ أَو السِّنُونَ)، وهما لِثَعْلَبٍ، وَمِنْهُم من خَصَّصَ به لغة قَيْسٍ خَاصَّةً، وجمع الحُقْبِ: حِقَابٌ"[43]. وذكر إبراهيم بن إسحاق الجَوْلَ –بفتح الجيم- بقوله: "الْجَوْلُ مِنَ الْإِبِلِ: ثَلَاثُونَ وَأَرْبَعُونَ وَأَنْشَدَنَا:

أَصْبَحَ جِيرانُك بعدَ خَفْضٍ*قَد قَرَّبوا لِلْبَيْنِ والتَّمَضِّي**

جَوْلَ مَخَاضٍ كالرَّدَى الْمُنْقَضِّ*يُهْدِي السَّلامَ بَعْضُهُم لبَعضِ"**[44].

وذكرَ وصفاً آخر بقوله: "الجَوْلُ مِنَ الْإِبِلِ: الْخِيَارُ، وَأَنْشَدَ:

لعَمرُكَ إني يوم أُعطِي وَلِيدَةً * وَخَمْسِينَ جَوْلًا بِالْيَمِينِ مِنَ الْمُهْرِ"**[45].

فالجُوْلُ والجَوْلُ من أوصاف الإبِلِ جاءت في معجم الجيم على معنيين: الأول: القطيع من الإبل، ويقع عدده من الثلاثين إلى الأربعين، والآخر: الخِيَارُ منها. وقد لحقت التاء في المصدر (فُعْل) فجاء على (فُعْلَةٍ) وهي من المصادر السماعية، وقد سُمع في باب: (فَعُلَ – يَفْعُلُ) نحو: أَدُمَ أُدْمَةً... وفي باب: (فَعِلَ – يَفْعَلُ) نحو: شَهِبَ شُهْبَةً... [46].

ومما ورد في معجم الجيم على هذه الصيغة (جُمْسَةٌ وحُدْرَةٌ)، قال أبو عمرو: "مرَّت بنا جُمْسَةٌ من الإبلِ؛ أي: زمرة منها"[47]. ويقال: "مرَّت بنا جُمْسَة من الإبِلِ: أي: قطعة منها"[48]. وقالَ أبو عمرو: "عليه حُدْرَةُ إبلٍ؛ أي: قَطيعُ إبلٍ"[49]. وحدد الصاحب بن عباد عددها بقوله: "الحُدْرَةُ: نَحْوُ الأَرْبَعين من الإبِلِ، يُقال: عليه حُدْرَةُ إبِلٍ، ... وحُدُرَةٌ: أي: قِطْعَةٌ"[50].

ومما جاء على وزن: (فَعْلٍ) في معجم الجيم: (حَرْفٌ) حيث قال: "الحَرْفُ، من الإبِلِ: المُسِنَّةُ البازل، وهي الحرجوج"[51]. وكان الخليل قد سبقَ أبا عمرو إلى هذا المعنى بقوله: "والحَرْفُ: الناقةُ الصُّلْبة تُشَبَّهُ بحرْف الجَبَل"[52].

وأضاف نشوان الحميري إلى ذلك معنى آخر بقوله: "الحَرْفُ: الناقَةُ الصُّلبة، شُبِهت بحرفِ الجبلِ، وقيلَ: هي الضَّامِرةُ، شُبِهت بحرفِ السيفِ. وقيل: شُبِهت بحرفِ الهلالِ"[53]. وجمع الفارابي بين الضامرة والصلبة بقوله: "والحَرْفُ: الناقةُ الضامرة الصلبة، شُبِهت بحرفِ الجبلِ"[54]. وقال ابن فارس: "وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ: حَرْفٌ. قَالَ قَوْمٌ: هِيَ الضَّامِرُ، شُبِّهَتْ بِحَرْفِ السَّيْفِ. وَقَالَ آخَرُونَ: بَلْ هِيَ الضَّخْمَةُ، شُبِّهَتْ بِحَرْفِ الْجَبَلِ، وَهُوَ جَانِبُهُ. قَالَ أَوْسٌ:

حَرْفٌ أَخُوهَا أَبُوهَا مِنْ مُهَجَّنَةٍ * وَعَمُّهَا خَالُهَا قَوْدَاءُ مِنْشِيرُ"**[55].

وللحَرْفِ مَعانٍ أخرى، منها: واحد حروف المعجم كالحروف الهجائية، وواحد حروف المعاني، كحروف الجر، والنصب، والجزم، وغيرها، وحد السيف، وحرفُ كلّ شيءٍ: شفيرُهُ، والحرفُ: الوجهُ، ومنه قوله تعالى: ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَعۡبُدُ ٱللَّهَ عَلَىٰ حَرۡفٖ﴾. أي: على وجهٍ واحدٍ[56]. ومما جاء على وزن (فَعْلٍ)، (حَوْمُ) قال عنه ابن دريد: "والحَوْمُ: مَصدرُ حامَ يحوم حَوْمًا وحِيامًا وحُؤُومًا وحَوَمانًا"[57]. ومن معانيها ما قال الخليل: "الحَوْمُ: القطيعُ الضخمُ من الإبل. قال رؤبة:

ونَعَماً حَوْماً بها مُؤَبَّلا"[58].

ومن معانيها الواردة في معجم الجيم: "الإبِلُ العظيمةُ؛ قال الجعدي:

فلما كَسَعْتُهُم بالرِّماح*أخلَّوْا إليهنَّ حَوْمًا دِحاسا"**[59].

وقال في موضع آخر: "والحَوْمُ: الإبِلُ الكثيرةُ"[60]. ومن العلماء من حاول تقريب عددها، كقول ابن السكيت: "الحَوْمُ: أكثرُ منَ المائةِ. قالَ: وقالَ أفّارٌ: أكثرُه إلى الألفِ"[61]. وقال الأزهري: "قَالَ الأصمعيّ: الحَوْمُ: الْإِبِلُ الْكَثِيرَةُ"[62]. وقال في موضع آخر: "قال أَبُو عبيد عَن الأصمعيّ: الحُوَّمُ من الْإِبِل العطاشُ، الَّتِي تَحُوم حولَ الماءِ"[63]. فجاء بـ (حُوَّمِ) على وزن: (فُعْلٍ)، وهي صيغة مبالغة من (فَعَلَ)،على غير ما ورد في الوزن السابق (فَعْلٌ). وقال الصاحب بن عباد: "الحَوْمُ: القَطِيْعُ الضَّخْمُ من الإبِلِ"[64]. وقال ابن سيده: "الحَوْمُ: القطيعُ الضخمُ من الْإِبِل، أَكْثَره إِلَى الْألف، ... وَقيلَ: هِيَ الإبلُ الكَثِيرَةُ مِنْ غَيْرِ أَن يُحَدَّ عددُها"[65]. وقال ابن منظور:"الحَوْمُ: الْمَاءُ الْكَثِيرُ"[66]. ونجد أنَّ الحَوْمَ قد خلصت معانيه في ثلاثة هي القطيعُ الضخمُ من الإبل، والعظيمة، والكثيرة.

ومما جاء على وزن: (فَعْلٍ) أيضاً، (عَرْجٌ) وغالباً ما جاء مبيناً لأعداد الإبل، حيث سبق الخليل أبا عمرو بقوله: "قال أبو ليلى: العَرْجُ من الإبلِ ثمانون إلى تسعين فإذا بلغت مِائَةً فهي هُنَيْدة، وجمعه: أعْرُجٌ وعُرُوجٌ... ويقال: العَرْجُ: القطيع الضَّخْمُ من الإبلِ نحو: خمس مائة"[67].

وأما في معجم الجيم فقال أبو عمرو: "العَرْجُ من الإبلِ: ما زاد على المائة، وهي العروجُ والأعراج"[68]. وقال ابن السكيت: "والعَرْجُ الإبل إذا كثرت فبلغت مائتين"[69]. وقال في كتاب آخر: "العَرْجُ: إذا بلغتِ الإبلُ خمس مائةٍ إلى الألفِ قيلَ: هي عَرْجٌ"[70]. وقال في موضع آخر: "العَرْجُ: مائةٌ وخمسونَ وفُوَيقَ ذلكَ"[71].

والواضح أن أعدادها قد اختلفت من موضع إلى آخر عند ابن السكيت. وقال إبراهيم بن إسحاق الحربي: "العَرْجُ مِنَ الْإِبِلِ مَا بَيْنَ مِائَةٍ إِلَى أَرْبَعِ مِائَةٍ"[72]. وقال الصاحب بن عباد: "العَرْجُ من الإبلِ: القَطِيْعُ الضَّخْمُ نَحْوُ الخمس مائة" [73]. وقال ابن دريد: "العَرْجُ: مَا بَين الثلاث مائة بعير إِلَى الأربع مائة"[74]. وقال الطرابلسي: "الْعَرجُ: نَحْو خَمْس مِائَة من الْإِبِل، وَقيل: العرجُ ثَمَانُون من الْإِبِل إِلَى تسعين"[75]. وقال: "العَرْجُ: الكثيرُ من الإبلِ... إذا جاوَزَتِ الإبلُ المائتينِ وقارَبت الأَلْفَ"[76]. ومما جاء على وزن: (فَعْلٌ) (وَهْمٌ)، وهو الذلول من الإبل كما ذكر أبو عمرو الشيباني في معجم الجيم؛ إذ قال: "الوَهْمُ من الإبل: الذَّلُولُ"[77]. أما الخليل فهو عنده بمعنى: الجملُ الضخم؛ إذ قال: "الوَهْمُ: الجَمَلُ الضَّخْمُ، قال ذو الرّمّة:

كأنها جَمَلٌ وَهْمٌ وما بَقِيَتْ*إلَّا النَّحيرةُ والألواحُ والعَصَبُ"**[78].

وقيل: "الوَهْمُ من الإبلِ: الذَّلُوْلُ المُنْقادُ لصاحبِهِ مَعَ قُوَّةٍ. والطَّرِيقُ المَشْهورُ الواضحُ"[79].

- **فَعْلَة:** وقد لحقت التاء في المصدر (فَعْل) فجاء على (فَعْلَةٍ) وهي من المصادر السماعية، وقد سُمع في باب (فَعِلَ – يَفْعَلُ) نحو: خَشِي خَشْيَةً... وفي باب (فَعُلَ – يَفْعُلُ) نحو: كَثُرَ كَثْرَةً... [80]. ومما ورد في معجم

الجيم على هذه الصيغة (جَلْمَةٌ)، قال أبو عمرو: "الْجَلْمَةُ: الإبلُ التي ليس فيها حشوٌ، ويُقالُ للإبِلِ: الحِيالُ"[81]. وقال الأزهري: "يُقالُ لِلْإِبِلِ الْكَثِيرَةِ: الجَلَمَة والعكَنَانُ"[82].

- **فَعَل:** تأتي هذه الصيغة مصدراً للفعل الثلاثي، نحو: عَكَرَ عَكِرَ على وزن (فَعِلَ يَفْعُلُ فَعَلاً)[83]. وغالباً ما جاء مبيناً لأعداد الإبِلِ، وكان الخليل قد سبق أبا عمرو إليه بقوله: "العَكَرُ: رديء النبيذ والزّيت. يقال: عكّرته تعكيراً. والعَكَرُ: القطيع الضخم من الإبل فوق خمسمائة، قال:

فيه الصَواهِلُ والرَاياتُ والعَكَرُ" [84].

أما أبو عمرو الشيباني فقد نقل عن الخثعمي قوله: "العَكَرُ: جماعاتُ الإبِلِ، ... قال زهير:

عَكَرٌ إذا ما راحَ سَرْبُهُم * وثَنَوْا عُرُوجَ قبَائلٍ دُهْمِ"**[85].

وفي المعاجم اللغوية الأخرى ورد العَكَرُ للدلالة على أعدادِ الإبِلِ، كقول الفارابي: "والعَكَرُ: دُرْدِيُّ الزَّيْتِ وغيرِه. والعَكَرُ: جمع عَكَرةٍ، وهي: ما بين الخَمْسينَ إلى المائةِ من الإبِلِ"[86]. وقال الأزهري وغيره: "والعَكَرُ من الْإِبِلِ: مَا فَوق الْخَمْسمِائَةِ"[87]. ووصفه نشوان الحميري بأنه القطيع الضخم دون تحديد عددها، كقوله: " العَكَرُ: القَطيعُ الضَخمُ من الإبِلِ"[88].

وجمع ابن منظور أقوالاً مختلفة في أعداد الإبل، كقوله: "والعَكَرةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الإبل، وَقِيلَ: العَكَرة السِّتُّونَ مِنْهَا. وَقَالَ أَبو عُبَيْدٍ: العَكَرةُ مَا بَيْنَ الْخَمْسِينَ إِلى الْمِائَةِ. وَقَالَ الأَصمعي: العَكَرةُ الْخَمْسُونَ إِلى السِّتِّينَ إِلى السَبْعِينَ، وَقِيلَ: العَكَرة الكثيرُ مِنَ الإبل، وَقِيلَ: العَكَرُ مَا فَوْقَ خَمْسِمِائَةٍ مِنَ الإبل، والعَكَرُ جَمْعُ عَكَرة، وَهِيَ الْقَطِيعُ الضَّخْمُ مِنَ الإبل. يُقَالُ: أَعْكَرَ الرّجلُ إِذا كَانَتْ عِنْدَهُ عَكَرةٌ"[89]. وقال الفيروز أبادي: "والعَكَرُ، محركة: ما فَوْقَ خَمْسِ مئةٍ من الإبِلِ، أو الستُّونَ منها، أو ما بين الخَمْسينَ إلى المئةِ"[90].

وخلاصة القول: إنَّ العَكَرَ قد دل على الجماعة من الإبل كما ورد في معجم الجيم، وحدد عدده كثير من اللغويين أنه يدل على قطيع من الإبل يتراوح ما بين الخمسين وفوق الخمس مائة.

المطلب الثاني: ما ورد من أسماء الإبِلِ وصِفاتِها على أوزان المشتقات:

أولاً: ما وردَ من أسماء الإبِلِ وصِفاتِها على وزن اسم الفاعل من الثلاثي المجرد والمزيد ومبالغته:

- **فَاعِلٌ:** وهو من الصيغِ الصرفيةِ الدالة على اسم الفاعل من الثلاثي المجرد، ومما ورد على هذا الوزن في معجم الجيم، (هاجِنٌ، وطالِقٌ، وشَاعِبٌ، ومَاكِرٌ) من أوصاف الإبل، حيثُ قال: "الهَاجِنُ من الإبِلِ: ابنةُ لَبُونٍ"[91]. وكان الخليل قد سبقه إلى ذلك بقوله: "الهَاجِنُ: العَناقُ التي تَحمِلُ قبلَ وقتِ السِّفاد، والجميعُ: الهَواجِنُ"[92].

وقال أبو عمرو: "الطالِقُ من الإبِلِ: التي يتركها الراعي لنفسهِ لا يحلبها على الماء، فيقال: استطلقَ الراعي ناقةً لنفسِهِ"[93]. وقال الأزهري: "الطَّالِقُ الَّتِي تَنطلِقُ إِلَى المَاءِ وَيُقَالُ لِلَّتِي لَا قيد عَلَيْهَا، وَهِي طُلُقٌ وطَالِقٌ أَيْضاً وطُلُق أكثَرُ؛ وَقَالَ أَبو عَمْرو الشّيباني الطَالِقُ مِنَ النُّوقِ: الَّتِي تترُكُهَا بِصِرَارِهَا...، وقالَ: اللّيْثُ. الطَّالِقُ من الإبِلِ: ناقَةٌ تُرْسَلُ فِي الحَيّ، وَتَرْعَى من جَنَابِهِمْ، حَيْثُ شَاءَتْ...، الطّالِقُ النَّاقَةُ الّتي تُرْسَل فِي الرَّعْيِ"[94]. ومما جاء على فاعلة، قال أبو عمرو: "الشَاعِبةُ من الإبِلِ: التي تأكل العِضاة، وهي التي تأخذُ الغصن فتمده حتى ينقطع"[95]. ولم أقف على ذِكرٍ عند غيره. وقوله: "الماكِرةُ: العِيرُ التي تحملُ الزَبيبَ والطعامَ من الإبِلِ"[96].

ومن غير الثلاثي ورد اسم الفاعل كما يلي:

- فعولٌ وهو من صيغ مبالغة اسم الفاعل ويراد به ما أراد بفاعل من إيقاع الفعل[97]**، من أمثلتها** قول الخليل: "الدّؤوب: المبالغة في السَّيْر"[98]. وتأتي مصدراً سماعياً، نحو: وَقَدَ وَقُوداً، كما ذكر سيبويه[99]. وتأتي اسماً مفرداً، كخَرُوفٍ، وصفةً، كصَدُوقٍ[100].

ومما ورد في معجم الجيم على هذه الصيغة (بَكُورٌ وخَنُوفٌ ورَفُودٌ وشَصُوصٌ وعَصُوبٌ وقَلُوصٌ وقَسُوسٌ) صفات للإبل، قال أبو عمرو: "البَكُورُ؛ من الإبلِ: التي تَسرَحُ قبلَ الإبِلِ"[101]. وقال في مقام آخر: "البَكُورُ؛ من الإبِلِ: التي تَسرَحُ في المرعَى أول الإبل بكرة"[102]. وقال: "الخَنُوفُ، من الإبِلِ: التي تُميلُ رأسَها إذا سَارت"[103]. وقال في مقام آخر: "الخَنُوفُ: التي تَميلُ بأنفِها إلى الجانبِ الذي فيه الزِّمامُ"[104]. وقال الأزهري وغيره: "الخَنُوفُ من الإبِلِ: اللَّيِّنَةُ اليدَيْن فِي السَّيْرِ"[105]. وقال أبو عمرو: "الرَّفُودُ: من الإبِلِ: السَمِينة"[106]. وقال: "الرَفُودُ من الإبِلِ: الغزيرة، وأنشد:

قَدْ تَمْنَحُ المَيّاحَةَ الرَّفُودا * يَحْسِبُها حالِبُها صَعُودا"** [107].

وقال الأزهري: " الرَّفودُ: نَاقَةٌ فَتِيَّةٌ ترفُدُ أَهلَهَا بكثرةِ لَبنِهَا"[108]. وقال ابن سيده: "الرَّفُودُ الَّتِي تُرْفِد الرجل وَهِي من الإبِلِ الكَثِيرةُ اللَّبْنِ والمَنُون"[109]. وقال نشوان الحميري: "الرَّفُودُ: الناقةُ التي تَملأ الرفد في حلبة واحدة. ويُقَالُ: هي التي تحلب رِفدين"[110].

وقال أبو عمرو: "الشَصُوصُ من الإبِلِ: التي يأتي عليها عامان أو ثلاثة لا تلقح"[111]. وقيل: "الشَّصُوصُ التِي قد ذهب لَبنهَا"[112]. وقال أبو عمرو: "العَصُوبُ من الإبِلِ: التي لا تُدر حتى يُعصبُ فخذاها"[113]. وقال أيضاً:

نُدِرُّ الحَرْبَ ما دَرّتْ عَصُوباً * ونَحْلبُها ونَمْريها عِلالا**[114].

وقال الأزهري: " قال أبو زيد العصوب: النَّاقةُ الَّتِي لَا تَدِرُّ حَتَّى يُعْصَب أداني مَنْخِرَيها بخَيط ثمَّ تُثَوَّر وَلَا تُحلُّ حَتَّى تُحلب"[115]. وقال أبو عمرو: "القَلُوصُ من الإبِلِ: الجذعَةُ فما دونها من الأسنانِ"[116]. وقال الزجاجي: "القَلُوصُ من النوقِ بمنزلة الشابّة من النساءِ، والجملُ بمنزلةِ الرجلِ، والبعيرُ بمنزلة الإنسانِ يقع على الذكر والأنثى"[117]. وقال الأزهري: "القَلُوصُ يَضرِبها الجَمَلُ وَهِي ابنةُ لَبون فَتَلْقَح وتنتج وَهِي حِقَّة"[118]. وقال الجوهري: "القَلُوصُ أولُ ما يركبُ من إناث الإبِلِ إلى أن تثنى، فإذا أثنت فهي ناقة"[119].

وقال ابن فارس: "القَلُوصُ مِنَ الْإِبِلِ، وَهِيَ الْفَتِيَّةُ الْمُجْتَمِعَةُ الْخَلْقِ"[120]. وقال ابن سيده: "القَلُوصُ من الإبِلِ الثَّنِيَّة مؤنَّثة والذَّكَرُ القَعُود فرقُوا بَينهمَا كَمَا قَالُوا جَمَلٌ وناقةٌ"[121]. وقال أبو عمرو: "القَسُوسُ من الإبِلِ: التي قد ولِي لبنها"[122]. وقال نشوان الحميري: "ناقة قَسُوسٌ: ترعى وحدها"[123]. وذكر الصغاني عدداً من المعاني في قوله: "العَسُوْسُ: الناقةُ التي ترعى وحدها؛ مثل القَسُوْسِ. وقَدْ عَسَّتْ تَعُسُّ. والعَسُوْسُ: الناقةُ التي لا تَدِرُّ حتى تَبَاعَدَ من الناس. والعَسُوْسُ: الناقة التي تُعتَسُّ، أي: تُرازُ، أيها لبنٌ، أم لا، ويُمْسَحُ ضَرعُها. والعَسُوْسُ من النساء: التي لا تُبالي أن تَدنو من الرِجال. والعَسُوْسُ: القليلُ الخير مِنَ الرجالِ. والعَسُوْسُ: الطالِبُ للصَّيْدِ"[124].

وقال أبو عمرو: "قال السُّلميّ: النَّغُوضُ من الإبِلِ: عظِيمةُ السنامِ سمينته"[125]. وقال: "النَجُودُ من الإبِلِ: التي تقُودُ الإبلَ"[126]. وقال في موضع آخر: " النَّجُودُ من الإبِلِ: الشَّدِيدَةُ النفسِ"[127]. وقال قاسم السرقسطي: "النَّجُودُ: الَّتِي لَيْسَ مَعَهَا أَحَدٌ، يَعْنِي أَنَّهَا لَا وَلَدَ لَهَا، وَأَنْشَدَ:

تَلُوذُ النَّجُودُ بِأَذْرَائِنَا * مِنَ الضُّرِّ فِي أَزَمَاتِ السِّنِينَا**

وَيُقَالُ فِي غَيْرِ هَذَا: النَّجُودُ: الْمَاضِيَةُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْأُتُنِ، فَمَنْ حَمَلَهُ عَلَى هَذَا أَرَادَ أَنَّهَا كَانَتْ ذَاتَ رَأْيٍ وَحَزْمٍ"[128].

ثانياً: ما ورد من أسماء الإبلِ وصِفاتِها على وزن اسم المفعول من الثلاثي المجرد والمزيد:

- **مَفْعُولٌ:** من الصيغ الصرفية الدالة على اسم المفعول من الثلاثي المجرد، نحو: مَضروبٌ [129].

ومما ورد في معجم الجيم على وزنِ: مَفعولٌ: مَخلولٌ، ومَقروعٌ، قال أبو عمرو: "المَخْلُولُ من الإبل: ابن مخاض، يُخلَّ في أنفه لئلا يرضع"[130]. وَقَالَ أَبُو عبيد: فِي حَدِيث النَّبِي ﷺ: " إِنَّ مُصَدِّقًا أَتَاهُ بفصيلٍ مَخْلُولٍ فِي الصَّدَقَة، فَقَالَ النَّبِي عليه السلام: انْظُرُوا إِلَى فلَانٍ أَتَانَا بفصيل مَخْلُولٍ، فَبَلغهُ فَأَتَاهُ بِنَاقَةٍ كَوماء. قَوْله: مَخْلُولٌ هُوَ الهَزيلُ الَّذِي قد خُلَّ جِسْمه ... وَأما الكوماء فَإِنَّهَا النَّاقة الْعَظِيمَة السنام"[131].

وقال أبو عمرو:"المَقرُوعُ: الفَحْلُ من الإبِل يُعْقَل ولا يترك أن يضرب في الإبل رغبة عنه"[132]. وقال السرقسطي: "الْمَقْرُوعُ: الْمُخْتَارُ لِلْفُحْلَةِ، يُقَالُ: اقْتَرَعَ بَنُو فُلَانٍ فَحْلًا كَرِيمًا"[133]. وقيل: "المَقْرُوعُ: المُختارُ للفحلةِ. والمَقْرُوعُ: السّيد. ومَقْرُوعٌ: لقبُ عبد شمس بن سعد"[134].

- ما وردَ من أسماء الإبلِ وصِفاتِها على وزن اسم المفعول من غير الثلاثي:

-**مُفْعَلٌ:** تأتي هذه الصيغة لاسم المفعول من غير الثلاثي المبني للمجهول كما ذكر جمهور اللغويين، أي على وزن مضارعه مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل آخره، قال سيبويه: "وليس بين الفاعِل والمفعُول في جميع الأفعال التي لحقتها الزوائد إلا الكسرة التي قبل آخر حرف والفتحة، وليس اسم منها إلا والميم لاحقته أولاً مضمومة"[135]. ومما ورد عند أبي عمرو في معجم الجيم (مُدْرَجٌ)؛ إذ قال: "المُدْرَجُ، من الإبِلِ: التي تُعجِل النتاج"[136]. وقال في موضع آخر: "المُدْرَجُ، من الإبِلِ: التي لا يستمسك بطانها إلا بالسناف"[137].

- **مُفَعَّل:** وهي من صيغ اسم المفعول تأتي من فعلٍ ثلاثي مزيدٍ مبني للمجهول[138]. وهذه الصيغة تأتي من فُعِّلَ يُفَعَّلُ، نحو: جُرِّبَ فهو مُجَرَّبٌ[139]. ومما ورد عند أبي عمرو في معجم الجيم على هذه الصيغة (مُحَوَّلٌ، ومُسَدَّمٌ) إذ قال: "المُحَوَّلُ، من الإبِلِ: التي تنتج عاماً ذكراً، وعاماً أُنثى"[140]. وقال أبو عمرو: "المُسَدَّمُ من الإبِلِ: الفَحلُ الذي يُشدُّ فلا يُرسَلُ في الإبِلِ، وهو المُعَنَّى"[141]. وقال في موضع آخر: "الْمُسَدَّمُ مِنَ الْإِبِلِ: الْجَمَلُ الَّذِي يَتْرُكُهُ صَاحِبُهُ سَنَةً أَوْ سَنَتَيْنِ مِنَ الرُّكُوبِ وَالْعَمَلِ، يَصْنَعُهُ لِلْفِحْلَةِ أَوْ لِلْبَيْعِ"[142]. وقال ابن سيده: "المُسَدَّمُ والسَّدِم هُوَ الَّذِي يَهْدِر فِي الابِلِ حَتَّى تَضْبَع فَإِذا ضَبِعَت عَدَلُوا بِهِ عَنْها وأدخَلُوا فِيهَا غيرَه وَأَنْشد:

قَطَعْتَ الدَّهْرَ كالسَّدِمِ المُعَنَّى * تُهَدِّرُ فِي دِمَشْقَ وَمَا تَرِيمُ"**[143].

-**مُفَعَّلَةٌ:** وهي مما ألحقت بها الهاء من اسم المفعول، نحو: (مُمَدَّرَةٍ، ومُخَزَّمَةٍ)، قال أبو عمرو: "وقال الطَّائِيُّ: المُمَدَّرَةُ من الإبِلِ: السِّمانُ"[144]. وقال: "المُخَزَّمَةُ، من الإبِلِ: التي لا تتعطف حتى تُخزَّم أُنوفها"[145].

ثالثاً: ما ورد من أسماء الإبلِ وصِفاتِها على أوزن الصفة المشبهة:

- **فَعِلٌ:** هذا الوزن يأتي صفة مشبهة ومؤنثه فَعِلَة وغالباً ما يأتي في العوارض الزائلة والمتجددة[146]. وورد على هذا الوزن عدة ألفاظ في معجم الجيم، مثل: جَنِب على وزن (فَعِلٍ)، وجاء بالمعنى نفسه من (جَنْبٍ على وزن فَعْلٍ) في أغلب المعاجم اللغوية. ومما جاء على وزن (فَعِلٍ) ما ورد عن أبي عمرو الشيباني قوله: "الجَنِبُ: الذي يُوجَعُ جَنْبُهُ"[147]. وقال ابن السكيت: "وقد جَنِب البعير يَجْنَبُ جَنَبًا، قال الأصمعي: هو إذا التصقت رِئَته بجنبه من العطشِ، وقال بعض الأعراب: هو أن يلتوي من شِدةِ العَطشِ"[148]. وقال نشوان الحميري: "جَنِبَ البعيرُ جَنَباً: إذا ظَلَعَ من جَنْبِه، وبعيرٌ جَنِبٌ. وجَنِبَ: إذا لصقت رئتُه بجنبه من شدة العطش"[149]. في حين أن ابن فارس قد سبق إلى هذا، وجاء به على وزن (فَعَل)؛ إذ قال: "وَالْجَنَبُ: أَنْ يَشْتَدَّ عَطَشُ الْبَعِيرِ حَتَّى تَلْتَصِقَ رِئَتُهُ بِجَنْبِهِ"[150]. وهي الدلالة نفسها في فَعِلٍ.

- **أَفْعَلُ:** من الصيغ الصرفية الدالة على التفضيل[151]. وتأتي أيضاً صفة مشبهة باسم الفاعل، قال ابن الحاجب: الصّفة المشبّهة من الألوان والعيوب والحلي على أفْعَلَ[152]. ومما جاء من أوصاف الإبل على هذه الصيغة عند أبي عمرو في معجم الجيم: أعقلُ، وأرعنُ كقوله: "الأَعْقَلُ من الإبلِ: المنحني العرقوبين"[153]. وقد سبق الخليل أبا عمرو إلى هذا المعنى في قوله: وبَعيرٌ أعقَلُ، وناقةٌ عَقْلاءُ: بيّنا العَقَل، وهو التِواءٌ في رِجلِ البعيرِ، واتّساعٌ، وقد عَقِلَ عَقَلاً"[154]. إذ جاءَ به على (أفْعَلَ وفَعْلاءَ). وفي غريب الحديث للحربي: "الْعَقَلُ: الْتِوَاءٌ فِي الرِّجْلِ، بَعِيرٌ أَعْقَلُ وَنَاقَةٌ عَقْلَاءُ"[155]. وقال ابن فارس: "يُقَالُ: بَعِيرٌ أَعْقَلُ، وَقَدْ عَقِلَ عَقَلًا. وَأَنْشَدَ:

أَخَا الْحَرْبِ لَبَّاسًا إِلَيْهَا جِلَالَهَا*وَلَيْسَ بِوَلَّاجِ الْخَوَالِفِ أَعْقَلَا"**[156].

وقال نشوان الحميري: "العَقَلُ: اصطكاك الركبتين، والنعتُ أَعْقَلُ وعَقْلاءُ"[157].

ومما ورد في معجم الجيم، على وزن (أفْعَلَ)، (أرْعَنُ) من الإبِلِ؛ إذ قال: "الأَرْعَنُ من الإبلِ: الطويلُ الخيشومُ"[158]. وهذا المعنى انفرد به أبو عمرو؛ لأن معناه في معاجم اللغة ورد بمعانٍ أخرى، منها: المُسْتَرخي، ومنها: المُضْطَرِبُ، ومنها: الجَيْشُ الْكَثيرُ، ومنها: الأَهْوَجُ فِي مَنْطِقه[159].

- **فَعِيلٌ:** وهذه الصيغة تأتي لمعانٍ صرفيةٍ مختلفةٍ، منها: صفة تفيد مبالغة اسم الفاعل نحو: عَلِيمٍ ورَحِيمٍ وغيرها[160]. ومنها: مصدرٌ للفعلِ الثلاثي المجرد وتأتي في الغالبِ مَصدراً فيما دل على صوت، نحو: هَدَرَ هَدِيراً، ونَهَقَ نَهِيقاً[161]. ومنها: اسم جنس جمعي، نحو: شعيرٍ وسَفِينٍ[162]. ومنها: جمعُ كثرةٍ نحو: عبدٍ وعَبِيدٍ ومنها: ما تأتي اسماً نحو: بعيرٍ وقَضِيبٍ[163]. ومما ورد في معجم الجيم على وزن (فَعِيْلٍ)، (هَجِيْرٌ وحَرِيْمٌ وجَلِيْلٌ وشَسِيْبٌ ولَطِيْمٌ وسَنِيْعٌ ولَهِيْدٌ)؛ إذ قال: "قال السلمي: الهَجِيرُ، من الإبِلِ: الذي لا يُرسل فيها، رغبة عنه؛ قال:

صَلاخِدُ منها مَا تَرَبَّعَ مُرْغَداً * هَجِيرٌومنها ضاربُ الشَّوْل مُلْبدُ"**[164].

وقد ورد الهَجِيرُ في كتب اللغة بمعنى الشيء الطيب الحسن، كمال هَجِيرٍ، ولبن هَجِيرٍ[165].

وقال أبو عمرو: "قال الطائي: الحَرِيمُ، من الإبلِ والمالِ كلهِ: الذي لا يُباع ولا يؤكل؛ لأنه خيار"[166]. وقال نشون الحميري: " حريمُ الدَّارِ: حقوقُها ومرافقُها. وحَرِيمُ البئرِ: أربعون ذِراعاً. ...، وحريمُ القَليبِ العاديَّةُ: خمسون ذِراعًا. والحَرِيمُ: الذي حَرُمَ مَسُّه فلا يُدنى منه"[167].

وقال أبو عمرو: "ويُقالُ: ما له دَقِيقةٌ ولا جَلِيلةٌ. فالدَقِيقةُ: الغنمُ؛ والجَلِيلةُ: الإبِلُ"[168]. وقال الفيروز آباذي: "الجَليلَةُ: التي نُتِجَتْ بَطْناً واحِداً"[169]. وقال أبو عمرو: "الشَسِيبُ من الإبِلِ: التي تُرضِعُ ولَدَها، فإذا صارت شائِلةً هَلكَ ولَدُها"[170]. وقال إسماعيل بن عباد: "الشَّسِيْبُ: القَوْسُ التي شُسِبَ قَضِيْبُها وذُبِّلَ"[171].

وقال الزبيدي: "الشَّسِيبُ كأَمِيرٍ: الناقةُ تُرْضِعُ وَلَدَها، فإِذَا صَارَت شَائِلَةً هَلَك وَلَدُها"[172]. وقال أبو عمرو: "اللَّطِيمُ من الإِبِلِ: ابنُ مَخاض حَيْثُ تَمَّت سِنُّه، وأُمَّهاتُه الضَّوارب التي تَضْرِبُ أَولادَها"[173]. وقال ابن الأنباري: "اللَّطِيمُ: جَمعُ لَطِيمة، واللَّطِيمةُ: العِيرُ التي تَحمِلُ المِسكَ"[174]. وقال الأزهري: "اللَّطِيمُ: الصُّغْرُ من الإِبِلِ. سُمّيت لَطِيماً؛ لِأَن الْعَرَبَ كَانَت تَأْخُذُ الفَصيلَ إِذا صَار لَهُ وَقتٌ من سِنّه فتُقبل بِهِ سُهَبلا إِذا طلع، ثمَّ يُلطم خدّه"[175]. وقيل: اللَّطِيمُ: الفَصِيلُ الذي يُنحّى عن أمِهِ وقيل: اللَّطِيمُ: فَحْلٌ من فُحُولِ الإِبِلِ[176].

- **فَعْلَاء:** تأتي هذه الصيغة صفة مشبهة مؤنثة ومذكرها أفْعَل الذي يكون غالباً وصفاً للألوان والعيوب والحلى من خلقةٍ أو ما هو بمنزلتها[177]. وقد ورد في معجم الجيم عددٌ من صفات الإبِلِ على وزن (فَعْلاء)، نحو: (حَوْسَاءَ، وشَيْمَاءَ، وعَجْنَاءَ، وغَثْرَاءَ، وسَفْوَاءَ) إذ قال أبو عمرو: "الحَوْسَاءُ، من الإِبِلِ: الثقيلةُ"[178]. وقال في موضع آخر: "والحَوْسَاءُ، من الإِبِلِ: الثقيلةُ الرُّتوع؛ وأنشد:

حَوْسَاءُ يُرْوِي السَّقَب مِنها خِلْفُها * وإذا عَدا الرَّاعِي تكُون قَرِيبَا"**[179].

فوصف الإبلَ بالثقيلةِ، في حين قال أبو علي القالي وغيره: "الحَوْسَاءُ: الناقةُ الشديدةُ الأكلِ"[180]. وذكر الصاحب بن عباد أيضاً: "الحَوْسَاءُ: الكَثيرُ من الإِبِلِ والغَنَمِ"[181]. وقال ابن سيده: "وناقةٌ حَوسَاءُ، والحَوسَاءُ من الْإِبِلِ: الشَّدِيدَةُ النَّفسِ"[182]. وقال أبو عمرو: "الشَّيْماءُ من الإِبِلِ: التي فيها شَامَةٌ سَوداءُ"[183]. وقد سَبقَهُ الخليلُ بقولهِ: "والأشيمُ من كلّ شيءٍ: الذي به شَامَةٌ، والشّامةُ: [علامة] مُخالِفةٌ لسَائِرِ اللّونِ والأنثى: شَيْماءُ"[184]. وتابعه في ذلك أغلبُ علماءِ اللغةِ[185].

وقال أبو عمرو: "العَجْنَاءُ من الإِبِلِ: التي تُدلي ضِرتها وتلحق أطباؤها فترتفع في أعالي الضرة"[186]. وقال في موضع آخر: "العَجْنَاءُ من الإِبِلِ: المُتدليةُ الضرَّة، قالصة الأخلاف"[187]، وقال أيضاً: "العَجْنَاءُ من الإِبِلِ: التي تسترخي ضرتها من بين أخلافها وتقطر أخلافها"[188]. وهي المعاني التي خلُص إليها أصحاب اللغة. وأضافَ كراع النملِ والفارابي: "العَجْنَاءُ: السَّمِينَةُ من النُّوقِ، وهي أيضاً الكثيرةُ لَحْمِ الضَّرْعِ مع قلة لَبَنٍ"[189].

وقال أبو عمرو: "الغَثْرَاءُ من الإِبِلِ: الكثيرةُ الوبرِ"[190]. في حين ذهبت معاجم اللغة إلى أن الغَثْرَاءَ تعني عامة الناس وجمهورهم، وقيل: سفلةُ القومِ[191].

المبحث الثالث: ما ورد من أسماء الإبلِ وصِفاتِها على وزنِ أبنيةِ جموع الكثرة، ومنتهى الجموع:

المطلب الأول: ما وردَ من أسماء الإبلِ وصِفاتِها على وزن أبنية جموع الكثرة:

- **فِعَالٌ:** وهو من الصيغ الصرفية الدالة على أبنية جموع الكثرة، وقد يأتي على فِعَالةٍ أيضاً[192]. وقد يأتي (فِعَالٌ) مصدراً لكل فعلٍ دلَّ على امتناع، كأبى إباءً، ونَفَرَ نِفَاراً[193].

ومما ورد جمعاً من أسماء الإبلِ في معجم الجيم لأبي عمرو، قوله: "وقال السُّلمي: المِلاخُ من الإبِلِ: الجملُ الذي لا يُلْقح وهو المليخ"[194]. وقال: "الهِجانُ من الإبِلِ: البِيض"[195]. وقال نشوان الحميري: "[الهِجَانُ]: الإبلُ البيضُ الكرامُ. يُقالُ: إبِلٌ هِجَانٌ وبَعيرٌ هِجَانٌ ونَاقةٌ هِجَانٌ، واحده وجمعه سواء"[196]. ومما جاء على وزن فِعَالةٍ، قال أبو عمرو: "الإِيَادَةُ: كَثْرَةُ الإبِلِ"[197].

- **فَواعِل:** وهو من صيغ جموع الكثرة يأتي جمعاً لاسم أو صفة على وزنِ فاعلٍ، قال سيبويه: "ويكون على فَوَاعِلَ في الاسمِ والصفةِ. فالاسم، نحو: حَوَائِطُ، وحَوَاجِزُ، وجَوَائِزُ، وتَوَابِلُ. والصفة، نحو: حَوَاسِرُ، وضَوَارِبُ، وقَوَاتِلُ"[198].

ومما ورد عند أبي عمرو في معجم الجيم على هذه الصيغة (أَوَابِلُ، وجَوَامِزُ)؛ إذ قال: "قال الطائي: الأَوَابِلُ من الإبِلِ: التي لا يَشربن شهرين أو ثلاثة"[199]. وقال: "الجَوَامِزُ، من الإبِلِ: المخاضُ تجمز بألبانها، تضرب بالحلاب، ثم تجمز قبل الفحل"[200].

-**فَعَائِل:** هذه الصيغة من صيغ جموعِ الكثرةِ وهي لكل رباعي مؤنث بمدة قبل آخره، مختوماً بالتاء أو مجرداً منها نحو: سَحَابَةٌ وسَحَائِبُ، وصَحِيفةٌ وصَحَائِفُ، وعَجُوزٌ وعَجَائِزُ وغيرها[201]. ومما ورد من صفاتِ الإبِلِ عند أبي عمرو: (أَفَائِل) إذ قال: "الأَفَائِلُ: بناتُ مخاضها، وبنات لبونها وحقاقها"[202]، وقال سيبويه: أَفيلٌ وأَفَائِلُ، والأفائلُ: حاشيةُ الإبِلِ، وقيل: أفائلُ: صغارُها[203].

-**فَعَالِي:** هذه الصيغة من صيغ جموعِ الكثرةِ، قال سيبويه: "ويكون على فَعَالِي مبدلةً الياء فيهما. فالأسماء نحو: صَحَاري، وذَفَاري، وزَرَافي يريدون الزرافات. وأما الصفةُ: فكَسَالى، وحَبَالى"[204]. ومما ورد من صفاتِ الإبِلِ عند أبي عمرو في معجم الجيم: (أوَابي) حيث قال: "الأَوَابيُ من الإبِلِ: الحقَّةُ، والجَذعَةُ، والثَنِيةُ، إذا ضَرَبَها الفَحلُ ولم تلقح، أو لم يضربها، وذاك حين تلقح مرّةً"[205].

وقال في موضع آخر: "الأَوَابيُ، إذا كانت الإبل حقاقاً فهي طَروقةُ الفَحلِ، فإن بقي من الحِقاقِ شَيءٌ لم يلقح فهي أواب؛ والواحدة: آبية؛ ويقال: قد أبت وما لقح منها دون الحقة، فهي مخاضٌ"[206].

-**فَعَالِيل:** هذه الصيغة من صيغ جموعِ الكثرةِ، تأتي أسماءً وصفات، قال سيبويه: "فالاسم نحو: الظَّنَابِيبُ، والفَسَاطِيطُ، والجَلابِيبُ. والصفة نحو: الشَمالِيلُ، والرَعَادِيدُ، والهَمَالِيلُ"[207].

ومما ورد من صفاتِ الإبِلِ عند أبي عمرو في معجم الجيم: (بَرَاعِيسُ، وعَبَاسِيرُ، وقَذَامِيحُ)؛ إذ قال: "البَرَاعِيسُ، من الإبِلِ: الكِرامُ الخيارُ؛ قال أبو جونة:

بَراعِيسُ كالآجامِ لم يُخْشَ وَسْطَها * بسَيْفٍ ولم تَسْمَعْ رُغَاءَ قَرِينِ"**[208].

وقال في مقام آخر: "والعَبَاسِيرُ من الإِبِلِ: الحِسانُ"[209]. وقال: " القذاميحُ: خيارُ الإبِلِ، وأَنشدَ:

فصَّبحت وهي قَذَامِيحُ رُسُبْ * تَشْرَب حتى ما تَكَاد تَنْقَلِبْ"**[210].

المطلب الثاني: ما وردَ من أسماء الإبلِ وصِفاتِها على وزن أبنية منتهى الجموع:

-**مَفَاعِل:** هذه الصيغة من صيغ منتهى الجموع، وهي جمع للثلاثي المزيد في مفرده ميم، قال سيبويه: "ويكونُ على مَفَاعِل ومَفَاعِيل في الاسم والصفة ولا يكون هذا، وما جاء على مثاله إلا مكسراً عليه الواحد للجمع. فما كان منه في الاسم فنحو: مَسَاجِدُ، ومَنَابِرُ، ومَقَابِرُ، ومَفَاتِيحُ، ومَخَارِيقُ. وأما الصفة فنحو: مَدَاعِسُ، ومَطَافِلُ، ومَكَاسِبُ، ومَقَاوِلُ، ومَكَاسِيبُ، ومَكَارِيمُ، ومَنَاسِيبُ"[211].

ومما ورد من أوصاف الإبِلِ عند أبي عمرو: (مَسَاعِرُ) إذ قال: "المَسَاعِرُ من الإِبِلِ: الماضية التي تسعر في البلاد فتذهب"[212]. وقال الأزهري: "الدَّسُّ أَن يَطلِيَ الطَّالِي مَسَاعِرِ الْبَعِير، وَهِيَ المواضعُ الَّتِي يُسْرِع إِلَيْهَا الجَرَبُ من الآباط والأرفاغ وأمّ القِرْدان وَنَحْوهَا"[213]. وقال ابن فارس: "فَأَمَّا مَسَاعِرُ الْبَعِيرِ فَإِنَّهَا مَشَاعِرُهُ. وَيُقَالُ: هِيَ آبَاطُهُ وَأَرْفَاغُهُ وَأَصْلُ ذَنَبِهِ حَيْثُ رَقَّ وَبَرُهُ"[214].

- **مَفَاعِيل:** ومما جاء على وزنِ (مَفَاعِيلَ) ذكر أبو عمرو (مَجَالِيحَ، ومَقَاحِيدَ) إذ قال: " المجاليحُ من الإبِلِ: التي تبقي ألبانَها بعد الإبل كلها"[215]. وقال الأزهري: "المَجَالِيحُ: الَّتِي لَا تُبَالِي قُحوطَ الْمَطَر، قلت: مَجَالِيحُ الْإِبِلِ: الَّتِي تقضم العِيدان إِذا أقحطت السَّنَةُ فتَسْمَنُ عَلَيْهَا... المَجَالِيحُ من النوق: الَّتِي تَدِرُّ فِي الشتَاء"[216]. وقال أبو عمرو: "المَقَاحِيدُ من الإِبِلِ: التي لا تزال لها أسنمة وإن هُزِلَت خِلقَةً، وقال قُطَيْبُ بن أرطاة الدبيري:

مَقاحِيدُ تُوفِي بالثَّلِيثِ إناءَها*إذا حارَدَت حُوُّ اللِّجابِ وسُودُها"**[217].

خاتمة:

بعد الوقوف على أسماء الإبل وصفاتها في معجم الجيم تبين اتساع تلك الأسماء والصفات وهو ما يميز العربية، ويؤكد أنها لغة اشتقاقية تتولد ألفاظها وتنمو وتتسع بطرق كثيرة، إما بالاشتقاق، أو بالترادف أو بالمشترك اللفظي وغير ذلك، وتمثلت أهم نتائج هذا البحث في الآتي:

- ظهر من خلال البحث أن الإبل لم تكن مجرد حيوانات للركوب وحمل الأثقال فحسب؛ بل رمزاً من رموز التراث العربي لذا احتلت مكانة مهمة عند العرب، وارتبطت بحياتهم اليومية، ودلت عندهم على المال والجاه، وسميت بأسماء كثيرة ووصفت بأوصاف عدة.

- يُعدُّ أبو عمرو الشيباني من دعاة المنهج البصري؛ إذ أورد أسماء الإبل وصفاتها من الرباعي والخماسي ومزيدِهما؛ إذ لم تَرِدْ أسماءَ الإبل وصفاتِها من الثلاثي المجرد سوى في لفظين ملحقين بالرباعي، ووردا على وزن: (فَوْعَل) هما: (عَوْكَلٌ ودَوْسَرٌ)، ما يعني أن الأصول ثلاثية ورباعية وخماسية.

- أغلب صفات الإبل الواردة في معجم الجيم دلَّتْ على عظمةِ الإبلِ وشدتِها وغلظتِها.

- اعتمد أبو عمرو في جمع أسماء الإبل على النقل؛ فلم ترد كثيراً على ألسنة معاصريه وتابعيه، كما لم ترد فقرة في معجمه إلا وقال فيها: قال فلان، وقال فلان. ولم يذكرها الخليل مع أنهما في حقبة زمنية متقاربة.

وبما أن هذا البحث قد اقتصر على ما يتعلق بلفظ الإبل فقط، ولم يتطرق إلى ألفاظ الناقة والبعير إلا في شواهد محددة ارتبطت بلفظ الإبل، فلهذا أدعو الباحثين إلى طرق بقية الألفاظ المتعلقة بلفظ الإبل؛ كونها ما زالت تزخر بأشياء جديدة في هذا الباب، واستدراك ما لم نصل إليه، والله الموفق.

الهوامش والإحالات:

(1) ينظر: بغية الوعاة للسيوطي.
(2) ينظر: الكتاب لسيبويه 274/4، ومعجم ديوان الأدب 35/2.
(3) معجم الجيم 2/ 254.
(4) ينظر: جمهرة اللغة 946/2 و 1175، ومعجم ديوان الأدب، 37/2، والمخصص 187/1.
(5) معجم الجيم 247/1.
(6) معجم الجيم 269/1.
(7) جمهرة اللغة 1175/2، وينظر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية 657/2.
(8) المخصص 2/ 157.
(9) الممتع الكبير في التصريف، ص54.
(10) معجم الجيم 1/ 134.
(11) معجم الجيم 1/ 136.
(12) معجم الجيم 1/ 263.
(13) الممتع الكبير في التصريف، ص54.
(14) معجم الجيم 1/ 159.
(15) معجم الجيم 2/ 93.
(16) معجم الجيم 3/ 70.
(17) المحيط في اللغة 2/ 202.
(18) الممتع الكبير في التصريف، ص54.
(19) معجم الجيم 3/ 143.
(20) الكتاب لسيبويه 4/ 291.
(21) معجم الجيم 2/ 240.
(22) معجم الجيم 2/ 341.
(23) العين 2/ 309. وينظر: تهذيب اللغة 3/ 198، ومقاييس اللغة 4/ 362، المحيط في اللغة 2/ 224.
(24) المنتخب من كلام العرب، ص213.
(25) تهذيب اللغة 4/ 83.
(26) المقتضب 2/ 256. وينظر: الأصول في النحو 3/ 216.

(27) معجم الجيم 2/ 253.
(28) معجم الجيم 2/ 271.
(29) معجم الجيم 2/ 327.
(30) الممتع الكبير في التصريف، ص56.
(31) معجم الجيم 1/ 221.
(32) لسان العرب 13/ 137.
(33) الممتع الكبير في التصريف، ص56.
(34) معجم الجيم 2/ 137.
(35) ينظر: تهذيب اللغة 11/ 311.
(36) ينظر: وشرح ابن عقيل 3/ 126.
(37) ينظر: أدب الكاتب 3/ 123.
(38) معجم الجيم 1/ 121، وغريب الحديث، للحربي 1/ 127، والمقصور والممدود لأبي علي القالي، ص82.
(39) معجم الجيم 1/ 112.
(40) معجم الجيم 1/ 148 و176.
(41) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية 1/ 114، وينظر: المخصص 403/2.
(42) شمس العلوم للحميري 3/ 1524.
(43) تاج العروس 2/ 301.
(44) غريب الحديث - للحربي1/ 127 و128، وينظر: لسان العرب 15/ 284.
(45) غريب الحديث - للحربي 1/ 126 و 127.
(46) ينظر: الكتاب لسيبويه 4/ 25.
(47) معجم الجيم 1/ 118.
(48) ينظر: العباب الزاخر 1/ 78، والتكملة والذيل والصلة للصاغاني 3/ 334. والقاموس المحيط، ص536.
(49) معجم الجيم 1/ 157.
(50) المحيط في اللغة 3/ 36.
(51) معجم الجيم 1/ 161.
(52) العين 211/3، وينظر: تهذيب اللغة 12/5.
(53) شمس العلوم للحميري 1384/3.
(54) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية 4/ 1342، وينظر: المُنَجَّد في اللغة 178.
(55) مقاييس اللغة 42/2.
(56) العين 3/ 210، وينظر: شمس العلوم للحميري 1384/3.
(57) جمهرة اللغة 1/ 574.
(58) العين 314/3.
(59) معجم الجيم 1/ 187.
(60) معجم الجيم 1/ 199.
(61) كتاب الألفاظ لابن السكيت ص46. وينظر: معجم ديوان الأدب، 297/3.
(62) تهذيب اللغة 188/2.

(63) تهذيب اللغة 180/5.

(64) المحيط في اللغة 3/ 232.

(65) المحكم والمحيط الأعظم 32/4. وينظر: لسان العرب 162/12.

(66) لسان العرب 329/10.

(67) العين 223/1. وينظر: شمس العلوم للحميري 7/ 4445.

(68) معجم الجيم 2/ 326.

(69) الكنز اللغوي، ص157.

(70) كتاب الألفاظ لابن السكيت، ص45.

(71) كتاب الألفاظ لابن السكيت، ص46. وينظر: المخصص 200/2.

(72) غريب الحديث، للحربي 216/1.

(73) المحيط في اللغة،1/ 254.

(74) جمهرة اللغة 1303/3.

(75) كفاية المتحفظ ونهاية المتلفظ في اللغة العربية، ص94.

(76) تاج العروس 97/6.

(77) معجم الجيم 3/ 308.

(78) العين 4/ 100. وينظر: كتاب الألفاظ لابن السكيت: ص463.

(79) المحيط في اللغة 4/ 83. وينظر: مقاييس اللغة 149/6. وشمس العلوم للحميري 11/ 7305.

(80) ينظر: الكتاب لسيبويه 4/ 49 ... وغيرها.

(81) معجم الجيم 1/ 132

(82) تهذيب اللغة 11/ 71.

(83) ينظر: المخصص 2/ 50.

(84) العين 197/1. وينظر: مقاييس اللغة 4/ 106.

(85) معجم الجيم 2/ 336.

(86) معجم ديوان الأدب 212/1.

(87) تهذيب اللغة 1/ 200. وينظر: المحيط في اللغة 1/ 219. والتكملة والذيل والصلة للصاغاني 3/ 125. والمحكم والمحيط الأعظم 269/1.

(88) شمس العلوم للحميري 7/ 4690.

(89) لسان العرب 4/ 600.

(90) القاموس المحيط، ص444.

(91) معجم الجيم 3/ 323.

(92) العين 391/3.

(93) معجم الجيم 212/2.

(94) تهذيب اللغة 18/9و 19. و 21. وينظر: مقاييس اللغة 422/3.

(95) معجم الجيم 158/2.

(96) معجم الجيم 1/ 155، و183.

(97) ينظر: الكتاب لسيبويه 1/ 110.

(98) العين 8/ 85.
(99) ينظر: الكتاب لسيبويه 4/ 42 .
(100) ينظر: الأصول في النحو 3/ 209.
(101) معجم الجيم 1/ 80.
(102) معجم الجيم 1/ 83.
(103) معجم الجيم 1/ 226.
(104) معجم الجيم 1/ 231.
(105) ينظر: تهذيب اللغة 7/ 185، والمخصص 2/ 195، شمس العلوم للحميري 3/ 1932.
(106) معجم الجيم 1/ 311.
(107) معجم الجيم 2/ 26.
(108) تهذيب اللغة 10/ 68.
(109) المخصص 1/ 356.
(110) شمس العلوم للحميري 4/ 2574.
(111) معجم الجيم 2/ 157.
(112) غريب الحديث - أبو عبيد - 3/ 272. وينظر: المخصص5/ 50. وشمس العلوم للحميري 6/ 3330.
(113) معجم الجيم 2/ 269. وينظر: غريب الحديث - ابن قتيبة 2/ 376، ومقاييس اللغة 4/ 339.
(114) ينظر: معجم الجيم 2/ 340.
(115) تهذيب اللغة 2/ 30.
(116) معجم الجيم 3/ 70.
(117) أخبار أبي القاسم الزجاجي، ص49.
(118) تهذيب اللغة 6/ 38.
(119) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية 3/ 1054.
(120) مقاييس اللغة 5/ 21.
(121) المخصص 2/ 137.
(122) معجم الجيم 3/ 83.
(123) شمس العلوم للحميري 8/ 5322.
(124) العباب الزاخر 1/ 145.
(125) معجم الجيم 3/ 284، وينظر: التكملة والذيل والصلة للصاغاني 4/ 96، ومقاييس اللغة 5/ 454.
(126) معجم الجيم 3/ 285. وينظر: تهذيب اللغة 10/ 350.
(127) معجم الجيم 3/ 287.
(128) الدلائل في غريب الحديث 3/ 1180.
(129) المفصل في صنعة الإعراب، ص291.
(130) معجم الجيم 1/233.
(131) غريب الحديث - أبو عبيد - ط الهندية 3/84.
(132) معجم الجيم 3/ 73.
(133) الدلائل في غريب الحديث 1/184.

(134) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية 3/ 1263.
(135) الكتاب لسيبويه 4/ 282.
(136) معجم الجيم 1/ 244.
(137) معجم الجيم 1/ 269.
(138) المفصل في صنعة الإعراب، ص291.
(139) ينظر: المنجد في اللغة، ص165.
(140) معجم الجيم 1/ 158.
(141) معجم الجيم 2/ 104.
(142) معجم الجيم 2/ 118، وينظر: غريب الحديث - للحربي 2/ 517.
(143) المخصص 2/ 126
(144) معجم الجيم 3/ 241.
(145) معجم الجيم 1/ 226.
(146) ينظر: شمس العلوم للحميري 1/ 103.
(147) معجم الجيم1/ 125.
(148) إصلاح المنطق 153.
(149) شمس العلوم للحميري 2/ 1189.
(150) مقاييس اللغة 1/ 483.
(151) ينظر: شرح المفصل لابن يعيش 4/ 120.
(152) ينظر: الشافية في علمي التصريف والخط، ص65.
(153) معجم الجيم 2/238.
(154) العين 1/ 160.
(155) غريب الحديث ، للحربي 3/ 1233، وينظر: جمهرة اللغة 2/ 939.
(156) مقاييس اللغة 4/ 73.
(157) شمس العلوم للحميري 7/4676.
(158) معجم الجيم 1/300.
(159) ينظر: الزاهر في معاني كلمات الناس1/116. و الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية 5/2125، المخصص 2/117. المحكم والمحيط الأعظم 2/ 105.
(160) ينظر: الكتاب لسيبويه 1/ 110.
(161) ينظر: الكتاب لسيبويه 4/ 14.
(162) ينظر: شرح المفصل لابن يعيش 3/ 322.
(163) ينظر: الكتاب لسيبويه 4/628، و 267.
(164) معجم الجيم 1/ 131.
(165) ينظر: تهذيب اللغة 6/ 31. والمخصص 1/456.
(166) معجم الجيم 1/ 169.
(167) شمس العلوم للحميري 3/ 1402.
(168) معجم الجيم 1/ 269. وينظر: الزاهر في معاني كلمات الناس 1/ 493. والمحيط في اللغة 5/ 198.

(169) القاموس المحيط، ص979.
(170) معجم الجيم 2/ 155.
(171) المحيط في اللغة 7/ 284.
(172) تاج العروس 3/ 127.
(173) معجم الجيم 3/ 192.
(174) المذكر والمؤنث 1/ 540.
(175) تهذيب اللغة 3/ 201. وينظر: المحكم والمحيط الأعظم 9/ 181.
(176) ينظر: التكملة والذيل والصلة للصاغاني 6/ 146. وشمس العلوم للحميري 9/ 6055.
(177) ينظر: المقصور والممدود لأبي علي القالي، ص364، والتكملة للفارسي، ص486، وشرح المفصل لابن يعيش 5/ 435.
(178) معجم الجيم 1/ 152.
(179) معجم الجيم 1/ 190.
(180) المقصور والممدود لأبي علي القالي، ص367، وينظر: تهذيب اللغة 5/ 111، والقاموس المحيط، ص540.
(181) المحيط في اللغة 3/ 166.
(182) المحكم والمحيط الأعظم 3/ 479.
(183) معجم الجيم 2/ 130.
(184) العين 6/ 293.
(185) ينظر: جمهرة اللغة 2/ 882، وتهذيب اللغة 11/ 298، والتكملة للفارسي، ص348.
(186) معجم الجيم 2/ 238.
(187) معجم الجيم 2/ 257.
(188) معجم الجيم 2/ 333.
(189) المنتخب من كلام العرب، ص219، وينظر: معجم ديوان الأدب 2/ 11.
(190) معجم الجيم 3/ 5
(191) ينظر: كتاب الألفاظ لابن السكيت، ص28، ومقاييس اللغة 4/ 412، والمخصص 1/ 319، وغيرها.
(192) ينظر: الكتاب لسيبويه 3/ 591.
(193) ينظر: شرح ابن عقيل 3/ 125.
(194) معجم الجيم 3/ 251.
(195) معجم الجيم 3/ 320.
(196) شمس العلوم للحميري 10/ 6875.
(197) معجم الجيم 1/ 56.
(198) الكتاب لسيبويه 4/ 250.
(199) معجم الجيم 1/ 74.
(200) معجم الجيم 1/ 119.
(201) ينظر: الكتاب لسيبويه 3/ 639، والمقتضب 1/ 122.
(202) معجم الجيم 1/ 67.
(203) الكتاب لسيبويه 3/ 605، وينظر: الأصول في النحو 2/ 449. وشرح المفصل لابن يعيش 3/ 278.
(204) الكتاب لسيبويه 4/ 250، وينظر: الأصول في النحو 1/ 193.

(205) معجم الجيم 1/ 67.
(206) معجم الجيم 1/ 160.
(207) الكتاب لسيبويه 4/ 250، وينظر: الأصول في النحو 1/ 193.
(208) معجم الجيم 1/ 96.
(209) معجم الجيم 2/ 320.
(210) معجم الجيم 3/ 110.
(211) الكتاب لسيبويه 4/ 249. وينظر: المقتضب 3/ 327.
(212) معجم الجيم 2/ 93.
(213) تهذيب اللغة 6/ 228.
(214) مقاييس اللغة 3/ 76.
(215) معجم الجيم 1/ 131.
(216) تهذيب اللغة 4/ 91.
(217) معجم الجيم 3/ 109.

المصادروالمراجع:

- الأزدي، محمد بن الحسن. جمهرة اللغة. تح: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين – بيروت- ط/1، 1987م.
- الأزهري، محمد بن أحمد. تهذيب اللغة. تح: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي – بيروت- ط/1، 2001م.
- الأنباري، محمد بن القاسم. الزاهر في معاني كلمات الناس. تح: حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة – بيروت- ط/1، 1992م.
- البغدادي، القاسم بن سلام. غريب الحديث. تح: محمد عبد المعيد خان. مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد- الدكن، ط/1، 1964م.
- الجوهري، إسماعيل بن حماد. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تح: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين – بيروت- ط/4، 1987م.
- ابن الحاجب، جمال الدين. الشافية في علمي التصريف والخط. تح: صالح عبد العظيم الشاعر، مكتبة الآداب – القاهرة- ط/1، 2010م.
- الحربي، إبراهيم بن إسحاق. غريب الحديث. تح: سليمان إبراهيم محمد العايد، جامعة أم القرى - مكة المكرمة- ط/1، 1405هـ.
- الحميري، نشوان بن سعيد. شمس العلوم. تح: حسين بن عبد الله العمري، ومطهر بن علي الأرياني، ويوسف محمد عبد الله، دار الفكر المعاصر -بيروت و دمشق - ط/1، - 1999م، 2/ 1189.
- الدينوري، ابن قتيبة. أدب الكاتب. تح: محمد محي الدين عبدالحميد، المكتبة التجارية –مصر- ط/4، 1963م.
- الدينوري، محمد بن عبدالله. غريب الحديث . تح: عبد الله الجبوري، مطبعة العاني – بغداد- ط/1، 1397هـ.
- الزبيدي، محمد بن مرتضى. تاج العروس من جواهر القاموس. تح: جماعة من المختصين، إصدارات: وزارة الإرشاد والأنباء في الكويت – 2001م.

- الزمخشري، محمود بن عمرو. المفصل في صنعة الإعراب. تح: علي بو ملحم، مكتبة الهلال – بيروت- ط/1، 1993م.
- السرقسطي، قاسم بن ثابت. الدلائل في غريب الحديث. تح: محمد بن عبد الله القناص، مكتبة العبيكان، الرياض، ط/1، 2001م.
- السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت 911 ه)، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية - لبنان / صيدا.
- الشيباني، إسحاق بن مرار. معجم الجيم. تح: إبراهيم الأبياري، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية –القاهرة- 1974م.
- الصاغاني، الحسن بن محمد. التكملة والذيل والصلة للصاغاني. تح: مجموعة من المحققين، ط/1، 1970م.
- الصاغاني، الحسن بن محمد. العباب الزاخر. 8 ذو الحجة 1431م.
- الطرابلسي، إبراهيم بن إسماعيل. كفاية المتحفظ ونهاية المتلفظ في اللغة العربية. تح: السائح علي حسين، دار اقرأ للطباعة والنشر والترجمة - طرابلس- الجماهيرية الليبية.
- الفارابي، إسحاق بن إبراهيم. معجم ديوان الأدب. تح: أحمد مختار عمر، ط/مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر –القاهرة- 2003م.
- الفراهيدي، الخليل بن أحمد. العين، تح: مهدي المخزومي، وإبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.
- الفيروز أبادي، محمد بن يعقوب. القاموس المحيط. تح: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان- ط/8، 2005م.
- القالي، إسماعيل بن القاسم. المقصور والممدود. تح: أحمد عبد المجيد هريدي، الناشر: مكتبة الخانجي – القاهرة- ط/1، 1999م.
- المبرد، محمد بن يزيد. المقتضب. تح: محمد عبد الخالق عظيمة، عالم الكتب. – بيروت- 8 ذي الحجة 1431هـ.
- النحوي، الحسن بن أحمد. التكملة للفارسي. تح ودراسة: كاظم بحر المرجان، عالم الكتب، بيروت – لبنان- ط/2، 1999م.
- سيبويه، عمرو بن عثمان. الكتاب. تح: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط3، 1988م.
- كراع النمل، علي بن الحسن. المنتخب من كلام العرب. تح: محمد بن أحمد العمري، جامعة أم القرى (معهد البحوث العلمية)، ط/1، 1989م.
- كراع النمل، علي بن الحسن. المنجَّد في اللغة. تح: أحمد مختار عمر، دكتور ضاحي عبد الباقي، عالم الكتب – القاهرة- ط/2، 1988م.
-الزجاجي، عبد الرحمن بن إسحاق. أخبار أبي القاسم الزجاجي، تاريخ النشر 8 ذو الحجة 1431هـ.
- ابن السكيت، يعقوب بن إسحاق. إصلاح المنطق. تح: محمد مرعب، دار إحياء التراث العربي، ط/1، 2002م
- ابن السكيت، يوسف بن يعقوب. الكنز اللغوي في اللَسَن العربي، ابن السكيت، تح: أوغست هفنر، مكتبة المتنبي – القاهرة.

- ابن السكيت، يوسف بن يعقوب. كتاب الألفاظ لابن السكيت، تح: فخر الدين قباوة، مكتبة لبنان ناشرون، ط/1، 1998م.
- ابن سيده، علي بن إسماعيل. المحكم والمحيط الأعظم. تح: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية – بيروت- ط/1، 2000م.
- ابن سيده، علي بن إسماعيل. المخصص، تح: خليل إبراهم جفال، دار إحياء التراث العربي – بيروت- ط/11، 1996م.
- ابن عباد، إسماعيل بن عباد. المحيط في اللغة، تح: محمد حسن آل ياسين، عالم الكتب –بيروت- ط/1، 1994م.
- ابن عصفور. الممتع الكبير في التصريف. تح: علي بن مؤمن بن محمد، الحَضْرَمي. مكتبة لبنان، ط/1، 1996م.
- ابن عقيل، عبدالله بن عبد الرحمن. شرح ابن عقيل. تح: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار التراث - القاهرة، ط/20، 1980م.
- ابن فارس، أحمد بن فارس. مقاييس اللغة. تح: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، 1979م.
- ابن منظور، جمال الدين. لسان العرب. تح: اليازجي وجماعة من اللغويين، دار صادر – بيروت.
- ابن يعيش، القاسم بن الحسين. شرح المفصل لابن يعيش. تح: عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، (جامعة أم القرى - مكة المكرمة)، دار الغرب الإسلامي، بيروت – لبنان- ط/1، 1990م.

❊❊❊